على من لا مثل له ولا نظير وسيل عن صفة المريد فقال ما قال الله
عز وجل ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم
وقال الاحوال كالبروق فاذا ثبت فهو حديث النفس وملاومة الطبع

ومنهم ابو اسحق ابراهيم بن داوود الرقي

من اكابر مشايخ الشام من اقران الجنيد وابن الجلا وقد عمر
وعاش الى سنة ست وعشرين وثلثمايه قال ابراهيم الرقي
المعرفه اثبات الحق خارجا عن كل موهوم وقال القدره ظاهرة
والاعين مفتوحه ولكن انوار البصاير قد ضعفت وقال علامة
محبه الله ايثار طاعته ومتابعة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم

ومنهم ممشاد الدينوري من كبار المشايخ

مات سنه تسع وتسعين ومايتين قال ممشاد ادب المريد في
التزام حرمات المشايخ وخدمة الاخوان والخروج عن الاسباب
وحفظ اداب الشرع على نفسه وقال ممشاد ما دخلت على احد
من شيوخي الا وانا حالي من جميع مالي استظر ما يرد علي من بركات
رويته وكلامه فان من دخل على شيخ لحظه انقطع عن بركات رويته
ومجالسته وكلامه **ومنهم خير النساج صحب حمزة البغدادي**
ولقي السري وكان من اقران النوري الا انه عمر طويلا عاش كما قيل

مايه وعشرين سنه ومات في مجلسة الشبلي والخواص وكان
استاذ الجماعه وقيل كان اسمه محمد بن اسماعيل من سامرة وانما
سمي خير النساج لانه خرج مرة الى الحج فاخذه رجل على باب الكوفه
وقال انت عبدي واسمك خير فلم يخالفه فاستعمله الرجل في
نسج الخز وكان يقول له يا خير فيقول لبيك ثم قال له الرجل بعد سنين
غلطت ما انت عبدي ولا اسمك خير فمضى وقال لا اغير اسم سماني
به رجل مسلم ورؤي في النوم بعد موته فقيل له ما فعل الله بك
قال لا تسالني عن هذا ولكني اسرحت من دنياكم الوضده

ومنهم ابو حمزه الخراساني نيسابوري من محلة
ملغاباذ من اقران الجنيد والخراز وابي تراب النخشبي وكان ورعا
دينا وقال ابو حمزة من استقصر ذكر الموت حبيب اليه كل باقي
وكره اليه كل فاني وقال العارف يدافع عيشه يوما بيوم ويا خذ
عيشه يوما بيوم وقال له رجل اوصني فقال له هيئ زادك للسفر
توفي سنه تسعين ومايتين **ومنهم ابو بكر دلف**
بن جحدر الشبلي بغدادي المولد والمنشا اصله من اسرشنه
صحب الجنيد ومن كان في عصره وكان شيخ وحده حلا وطرقا وعلما
مالكي المذهب عاش سبعه وثمانين سنه ومات سنة اربعين وثلثمايه

Copyright © King Saud University